

قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم (الأنعام 161) - الجزء الرابع

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمل عرض التفاسير لقول الله عز وجل في سورة الأنعام. الآية رقم مئة واحد وستين قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ولكن كالعادة قبل ما نكمل عرض التفاسير هنقرأ الايات الاول - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:00:19](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسبوا كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه - [00:01:02](#)

مختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم في ماء ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم اول تفسير هنقرأ منه النهاردة وقرينا منه كثير قبل كده التفسير الوسيط للقرآن الكريم - [00:01:46](#)

تفسير سورة الأنعام للدكتور محمد سيد طنطاوي مش مكتوب ده للمجلد الكام لكن تفسير محمد سيد طنطاوي لسورة الأنعام في الصفحة رقم تلتمية وعشرة بيفسر من اول قوله تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. يقول - [00:02:32](#)

قل يا محمد لهؤلاء الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ولغيرهم ممن ارسلت اليهم قل لهم جميعا لقد هداني خالقي ومربي الى دين الاسلام الذي ارتضاه لعباده. طبعا الطباعة قديمة جدا والتصوير سيء لكن مش مشكلة. هنا - [00:02:52](#)

الشيخ محمد سيد طنطاوي يقول اه قل يا محمد لهؤلاء الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. دي الآية رقم مئة تسعة وخمسين في سورة الأنعام ان الذين فرقوا دينه وكانوا شيعا لست منهم في شيء - [00:03:11](#)

انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون في سياق الكلام ان الله عز وجل انزل القرآن الكريم وعلى الناس كلهم ان هم يتبعوا القرآن الكريم وان هم يتبعوا سيدنا - [00:03:27](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. طب هم ما اتبعوش سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي جاء بالدين الوحيد الدين الالهي الذي من عند الله عز وجل. دين الاسلام الدين اللي جه به سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وموسى وعيسى وكل الانبياء والرسل. كلهم جم - [00:03:43](#)

لان الاسلام فرينا يقول للناس اللي ما اتبعوش النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما تبعوش القرآن. يقول لهم ان الذين فرقوا دينهم. يعني هذا الدين الواحد الذي انزله الله عز وجل لعباده - [00:04:07](#)

هم ما رضيوش يتبعوه ففرقوا دينهم. فبقوا اديان كثيرة مختلفة. وتفرقوا وما بقوش ثابتين على هذا الدين الواحد. فيبقى كأن الله عز وجل يقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

قل لهؤلاء الذين فرقوا دينهم واتبعوا اديان اخرى غير الاسلام. قل لهم الدين ده هم ما رضيوش يتبعوه الدين ده عبارة عن ايه؟ قل لهم انني هداني ربي الى صراط مستقيم. يبقى انتم يا اللي فرقتم دينكم. وما اتبعوش الاسلام - [00:04:41](#)

انتم مش على صراط مستقيم. لكن الاسلام بيتصف بكذا وكذا وكذا. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. يبقى انتم مش جعل الصراط المستقيم. دينا قيما وهنا الشيخ محمد سيد طنطاوي بيفسر تفسير رائع جدا لدينا قيما يقول اي ثابتا ابدأ لا تغيره الملل

ولا تنسخه الشرائع والكتب. احنا قلنا ان دينا قيما من القيم ذو قيم دين او قيم وانه قائم وانه سيد ويقوم على الامور وهكذا. زي ما قربنا في تفسير الشعراوي وغيره من التفاسير - 00:05:29

الشيخ محمد السيد طنطاوي من ضمن المعاني اللي هو بيشفها في قول الله عز وجل دينا قيما يعني دينا قائما اي قائما ثابتا ابدًا فاحنا قلنا انه دينا قيما دين قائم بمعنى انه مبني على اساس ودين راسخ ودين قوي في ذاته لكن معنى - 00:05:48

اخر انه سابت الى الابد مش هيتشال مش هيتزاح مش هيتغير مش هينسخ وده المقصود به بشكل عام الدين اللي جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم ككل اللي هو مفهوم الاسلام العام - 00:06:12

ومفهوم الاسلام الخاص الاسلام العام هو معنى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. المعنى اللي جيبني كل الانبياء والمرسلين. معنى الاسلام كعقيدة اللي هو الاستسلام - 00:06:32

والانقياد والاذعان والخضوع والطاعة لله عز وجل في كل ما امر به وننتهي عن كل ما نهى عنه وزجر هو ده الاسلام العام. الاسلام الخاص يعني هذه العقيدة الاسلام العام اضافة عليها الشريعة. اللي جه بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من اوامر ونواهي وتشريعات وحاجات زي - 00:06:51

كده موجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فكل الانبياء والرسل جم بمفهوم الاسلام العام كعقيدة لكن الرسل جم بشرائع مختلفة. شريعة موسى مختلفة قليلا عن شريعة عيسى. مختلفة عن شريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

لكل رسول بيحي بعد رسول ممكن ينسخ ويغير في شرائع الرسول اللي جه قبل منه. فهذا هو ما حدث سيدنا موسى بالشريعة جه بعد منه سيدنا المسيح بشريعة غير بعض الحاجات في شريعة آ موسى عليه السلام واحل له - 00:07:37

لهم بعض الذي كان محرما عليهم جه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا ونسخ من شرائع سيدنا موسى وسيدنا عيسى ولكن فكرة بقى ان مش هيجي رسول بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لان هو خاتم الانبياء والمرسلين. ما فيش نبي ولا رسول هيجي بعده. يبقى من ضمن معاني دينا - 00:07:57

قائما اي دينا قائما ثابتا ابدًا. لا يتغير ولا ينسخ ابدًا لان ما فيش رسول هيجي بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يبقى اللفتة الاولى ان هذا الخطاب موجه للذين فرقوا دينهم في المقام الاول - 00:08:18

وفي المقام الثاني لغيرهم ممن ارسلت اليهم اللي هم كل البشرية. لان النبي محمد صلى الله عليه وسلم ارسل للعالمين وانا قلت قبل كده قل يا محمد قل لمين؟ قل لكل الذين موجه اليهم الدعوة الاسلامية. يعني كل البشر - 00:08:39

من كل الملل ومن كل النحل ومن كل الاجناس ومن كل الاشكال والالوان. كلهم يتقال لهم قل انني هداي ربي لكن انتم مش على هداية ما دام انتم ما اتبعوني. انا على صراط مستقيم لكن انتم مش على صراط مستقيم ما دام انتم ما اتبعوني. انا -

00:08:59

على ملة سيدنا ابراهيم حنيفا لكن انتم مش على ملة سيدنا ابراهيم. ما دام انتم ما اتبعوني. امال انتم ايه؟ انتم فرقتم دينكم وكنت شيعا بقيتموا نصارى ويهود ومجوس وصابئين ووثنيين وفلاسفة وباقي الاديان والفرق والملل والنحن - 00:09:19

فهذا كلام في غاية الاهمية. ان احنا نقيس كل الصفات اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم امر انه يقولها عن الاسلام يبقى ده بالتبعية مش موجود في الاديان الثانية. مش موجود عند الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. والنقطة - 00:09:40

ان الاسلام دين قيما اي قائما ثابتا ابدًا لا يتغير وهو دين قائم على كل امور الانسان ما فيش حاجة في حياة الانسان الا لما يرجع للاسلام يلاقي فيها كلام. يلاقي فيه امر او نهى او ارشاد او حاجة زي كده - 00:10:02

رائع جدا جدا الصفحة اللي بعد كده الصفحة رقم تلتمية وحداشر لسه في تفسير الشيخ محمد سيد طنطاوي بيوفر قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:10:21

امرت وانا اول المسلمين. فبيقول ثم آ قل لهم للمرة الثانية يعني ربنا بيقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم حاجة ثانية ان

صلاتي التي اتوجه بها الى ربي - 00:10:38

ونسكي اي عبادتي وتقربي اليه. وهو من عطف العام على الخاص واحنا شرحنا قبل كده القصة دي في تفسير آآ الشعراوي ان الصلاة حاجة خاصة والنسك حاجة عامة المفروض بتتضمن كل مناسك الحج والعمرة اللي فيها طواف وفيها ذبح وفيها صلاة وفيها رمي - 00:10:53

وفيها سعي وفيها كل حاجة فليہ الله عز وجل ذكر الصلاة اولاً الشيء الخاص ثم آآ ذكر العبادة بشكل عام والنسك لان الشيخ آآ الشعراوي قال ان الصلاة ركن وعمود الدين لا يسقط ابدا عن الانسان. انت بتدخل - 00:11:22

قل الاسلام ازاي بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ بعد كده بيبقى مطلوب منك ايه؟ بيبقى مطلوب منك اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:11:44

فيبقى مطلوب منك اربع حاجات بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله هل دايم لازم تزكي؟ لأ ممكن تكون فقير. او ممكن في سنة من السنين يعني ما انطبقتش عليك شروط ان انت تخرج - 00:11:57

زكاة ممكن تخرج زكاة في سنة ممكن في سنة تانية ما تخرجش طيب فممكن في بعض الاحيان تسقط منك آآ تسقط عنك فريضة الزكاة. طب وصوم رمضان ممكن تكون مريض ممكن تكون - 00:12:13

على سفر ممكن لاي سبب من الاسباب ما تصومش. فتسقط عنك فريضة الصوم طيب والحج؟ لو انت ما معكش فلوس او مش قادر تسافر او ظروف معينة تسقط عنك فريضة الحج لكن الصلاة هل الصلاة تسقط لاي سبب من - 00:12:28

اسباب لا تسقط ابدا. فيبقى الصلاة عمود الدين التي لا تسقط عن الانسان ابدا ابدا. قربنا عز وجل بدأ بذكر الصلاة لانها اهم حاجة بعد كده سائر العبادات ايضا تكون فقط لله رب العالمين. ما تكونش فيها رياء او سمعة - 00:12:45

ده الشرك الخفي وما يكونش اصلا موجهة لغير الله عز وجل. يعني فيه بعض المسلمين قد آآ تكون في عبادتهم بعض الرياء وبعض السمعة وبعض آآ حب آآ انه يظهر امام الناس انه - 00:13:06

او تقى او زاهد او ورع او ايا كان زي الاحاديث الشهيرة اللي بتقول لأ انت علمت الناس علشان يتقال عنك شيخ ومعلم وكذا وانت كنت بتحفظ الناس القرآن ليقال عنك قارئ - 00:13:28

فمت في المعركة علشان يتقال عنك جريء وكذا. يعني انت آآ في رياء من العمل مش خالص لله عز وجل. في بعض الاعمال زي الذبح والنذر وغيرها. في بعض الناس بتقدمها لغير - 00:13:42

لا حقيقة بالجملة كده زي اللي بيروح يذبح عند ضريح او زي ايام الجاهلية بيذبح لوثن معين ده بقى شرك كبير خالص جدا جدا ده مش شرك خفي صغير في شركة اكبر وشركة اصغر. ما علينا. المهم ان كل العبادات - 00:13:58

تكون لله رب العالمين وبعدين شق العبادة بعد كده شق الحياة الدنيا بشكل عام. ومحياي ومماتي. فكأن هذه الاية تقسم الانسان او حياة الانسان لقسمين قسم عبادة وقسم بقية حياتك. لكن كلها في الآخر تحت نطاق لله رب العالمين - 00:14:20

تحت نطاق الاستسلام لله عز وجل. فبالتالي حياتك كلها تكون عبادة يعني ما حدش يعتقد ان العبادة فقط الصلاة والنسك. طب وبقية حياتي مش عبادة؟ لأ. كل حياتك عبادة ما دام هي - 00:14:49

في نطاق الشريعة الاسلامية وفي نطاق ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وده معنى لازم نكون تحضرينه ابويا يقول لي يا محمد هات لي كوباية مائة. هذه عبادة بالنية لما لما اقول في نفسي يا رب انا هاقوم - 00:15:07

اجيب كوباية مائة لابويا مش علشان يبطل زن ومش كل شوية يقول لي لأ علشان خاطر يا رب انت امرتني بامرنتي ببر الوالدين ومنبر الوالدين ان انا اسمع كلامهم وان انا اسقي مسلم واقعد استحضر نوايا كثيرة فاقوم اعطي لوالدي كوباية المائة وابتسم -

00:15:27

في وجهي والابتسامة آآ تكون صدقة واستحضر كل هذه النيات. يبقى هذا العمل اللي معظم الناس بتفتكر ان دي حاجة تلقائية كده بتحصل في البيت كل يوم انت ما حددتش نية معينة - 00:15:49

لعلك لا تثاب على هذا لكن تستحضر النية وحياتك ومماتك كلها تكون لله بقت العمل ده عبادة سبحان الله! المعاني دي كثيرة جدا جدا في الشريعة الاسلامية. ان انت اللقمة تضعها في في امرأتك صدقة. انت - [00:16:06](#)

مراتك هتأخذ على ده ثواب وايضا المعاشرة الزوجية وحقوق الزوجة ايضا تأخذ عليها ثواب علشان باكثر من نية ان آآ تريد انجاب الذرية الصالحة آآ تقود الام الامة الاسلامية في المستقبل - [00:16:27](#)

لقيام خلافة اسلامية من جديد واسترجاع آآ خلافة على منهاج النبوة. وايضا آآ طلب العفة ايضا لادخال السرور والسعادة والفرحة في قلب الزوجة كل هذه النوايا عندما تكون في قلبك لعل الامور اللي انت بتعتقد ان هي دنيوية بحتة - [00:16:50](#)

اصبحت عبادة واصبح انت بتأخذ عليها ثواب واصبح ان ربنا هيجازيك خير وهيدخلك الجنة علشانها سبحان الله العظيم في بعض الناس اللي بتفسير الحديث الخاص بامرأة دخلت النار في هرة وامرأة دخلت الجنة في كلب - [00:17:19](#)

الامرأة البغية من بغايا بني اسرائيل ايه كلب عطشان في الصحرا في بير راحت خلعت الخف راحت مليته فيه ساقطت الكلب فدخلت الجنة الناس تقول لك ده رحمة بالحيوان. لأ القضية اكبر من كده - [00:17:42](#)

القضية نية وعبادة. ان هذا لله عز وجل. انا ممكن اسيب الكلب ده يموت. وياه يعني ايه المشكلة؟ لكن لان هذا ولان في كل كبد رطب لما لما تعاملوا كويس ولما تحسن اليه بتأخذ عليه ثواب واجر - [00:17:58](#)

فانا اسقي هذا الكلب فاخذ اجر. فاصبحت هذه عبادة. وفي ظروف ان انا لو سبت الكلب ما حدش هيسأل وما حدش كان علي وما حدش هيعرف اصلا ان كان ممكن اسقي الكلب لكن انا ما سقتوش. آآ - [00:18:19](#)

لكن مع كل ده انا عملت كده فعلا فاصبحت عبادة فكل حياتك تبقى عبادة ما دام هي في نطاق الشريعة الاسلامية وما دام هي في نطاق الاوامر والنواهي المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية - [00:18:36](#)

الشريفة وما دام هي في نطاق الارشادات والتعليمات الموجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فهنا بيقول لك ان صلاتي التي اتوجه بها الى ربي ونسكي اي عبادتي وتقربي اليه ومحياي ومماتي اي ما - [00:18:55](#)

وفي حياتي من اعمال وما اموت عليهم من الايمان والعمل الصالح. كل ده كل ذلك لله رب العالمين فانا متجرد تجردا كاملا لخالقي. يعني انا شلت عن نفسي اي سلطان لاي حد - [00:19:14](#)

ده اخر غير لله عز وجل. وده معنى في غاية الاهمية ان ما يكونش لاي كائن علي السلطان غير الله عز وجل. انا ما بعملش اي حاجة في دنيتي غير بما امر الله عز وجل. وما بسببش اي - [00:19:32](#)

في حاجة وما بانتهيش عن اي شيه غير لان ربنا نهاني عن ده واي عمل لازم يكون في نطاق اللي ربنا امر به او نهى عنه. في نطاق اللي موجود في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. غير كده - [00:19:50](#)

وما فيش حاجة تانية لها علي سلطان فهذا تجرد كامل لخالقي ورازقي. لله رب العالمين. فهنا بيفسير الرب بمعنى الخالق والمدبر والامر وهكذا فلان الله عز وجل هو رب العالمين - [00:20:07](#)

فلا يجب ان يكون فلا يجب ان يكون هناك سلطان علي الا لله رب العالمين انا متجرد تجردا كاملا لخالقي ورازقي وبكل خالجة في القلب وبكل حركة وبكل حركة في هذه الحياة. كل حركة في هذه الحياة - [00:20:28](#)

لا لله رب العالمين في بعض الناس بتستصعبها ازاي كل حركة في هذه الحياة؟ يا اخي انت ممكن تكون مستصعبها لضعف علمك بالسنة النبوية الشريفة لضعف علمك بالشريعة الاسلامية. لكن يا اخي - [00:20:54](#)

ازاي النبي محمد صلى الله عليه وسلم علمنا لما نصحي من النوم نعمل ايه؟ لما نيجي ننام ننام ازاي؟ لما ندخل الحمام ندخل برجلينا الشمال لما نخرج من الحمام نقول ايه؟ لما ندخل البيت نسلم على الناس لما نذكر آآ لما ندخل البيت نقول ذكر معين لما - [00:21:12](#)

ادخل المسجد نقول ذكر معين لما ندخل لما ندخل السوق نقول ذكر معين. لما نمشي في الشارع ولاقني اذى نشيل الاذى عن الطريق لما نبتسم في وجه الناس وكل الارشادات العامة اللي موجودة في السنة النبوية وفي القرآن الكريم. وكل الاوامر - [00:21:32](#)

نواهي اللي موجودة في السنة النبوية وفي القرآن الكريم لما يكون عندك علم بكل ده ستجد فعلا وحقا ولا شك ان القرآن الكريم

والسنة النبوية الشريفة ببرشدوك ازاى تكون كل حركة في هذه الحياة لله رب العالمين - [00:21:52](#)

باتباعك للسنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم في كل حركة من حركات حياتك وقتها هتكون لله رب العالمين لكن لما تغيب عنك

التعاليم الدينية. ولما تغيب عنك المعرفة بالشريعة الاسلامية. ولما تغيب عنك - [00:22:15](#)

الاطلاع على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. منين كل حركة في هذه الحياة تكون لله رب العالمين؟ وانت لا تدري كيف تكون

لله رب العالمين. يعني دايم اسأل نفسك سؤال. انا عاوز اكون مسلم - [00:22:36](#)

بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن ازاى اسلم وجهي لله باتباع الاوامر والنواهي والشرائع والوصايا والاحكام والارشادات والتعليمات

الالهية اللي موجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. طب انا - [00:22:53](#)

ما اعرفش عمري ما فتحت المصحف. ما اطلعتش على السنة. يبقى ازاى هكون مسلم لله رب العالمين؟ وانا ليس عندي ادنى علم ربنا

طالب مني ايه؟ وربنا امرني بيه فدي نقطة في غاية الاهمية - [00:23:08](#)

كل ذلك الصلاة والنسك والحياة والموت كل حركاتي في هذه الحياة لله رب العالمين ما فيش حد له علي سلطان الا الله لانه رب

العالمين. لانه خالقي ولانه رازقي وانه ولانه مدبر - [00:23:24](#)

امري وهكذا لانه رب العالمين فليس لاحد غيره سلطان عليه دي معاني في غاية الاهمية هنا بيقول فهو سبحانه رب كل شيء ولا

شريك له في ملكه. وبذلك القول الطيب اللي هو هذا الكلام عن الاسلام وهذا الكلام عن - [00:23:44](#)

بحياتي والصلاة ونسكي قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك اي وبذلك امرت اي بكل ما سبق ان ذكرته - [00:24:06](#)

هو ده اللي انا امرت به ان انا اعمله. وبذلك العمل الخالص امرت وانا اول المسلمين الممثلين لاوامر الله والمنتهين عن نواهيه من

هذه الامة. لان النبي محمد صلى الله عليه وسلم اول من - [00:24:27](#)

عرف الاوامر والنواهي الالهية. هو اول واحد نزل عليه الوحي فاوّل واحد يعرف اللي ربنا امر به او نهى عنه لازم يكون هو اول

الممثلين لهذه الاوامر والنواهي النقطة دي فيها شيء يمكن انت ما تتدبروش - [00:24:42](#)

اللي هو ايه اللي هو اول ما يوصل لك الامر الالهي او النهي الالهي او بمعنى اشمل. اول ما يوصل لك علم اول ما يوصل لك علم باللي

ربنا يريدك منك لابد ان تمتثل - [00:25:03](#)

فبالتالي لان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو اول من نزل عليه الوحي في هذه الامة. فبالتالي هو اول واحد يعرف الاوامر

والنواهي والمطلوب منه علشان يبقى مسلم ويبقى عابد لله عز وجل - [00:25:25](#)

فبما انه اول واحد جا له علم فبقى هو اول المسلمين فنقطة بقى متفرعة هي القضية الرئيسية اللي انا عاوز اسلط عليها الضوء مسألة

ان العلم حجة عليك ما دام انت جالك علم يبقى لابد ان تمتثل - [00:25:41](#)

لابد هو ربنا مش هيقهرك غصب عنك تطيعه لان انت لك ارادة حرة انت معروف او انت عارف ان ربنا امرك بانك تطيعه. وربنا امرك

بانك تسلم وجهك له كون ان انت تبقى مسلم فعلا هذه في ارادتك ممكن تعصي ربنا وتدخل النار - [00:26:00](#)

انت حر لو سفهت نفسك كما قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من شفع نفسه. لو سفهت نفسك ومش عارف ايه اللي

لمصلحتك وخلي بالك انا دايم بقول - [00:26:25](#)

ما فيش حد مش عارف مصلحته كل الناس عارفة مصلحتها لكن في فرق ما بين واحد بيعمل لمصلحته وواحد تاني مش بيعمل

لمصلحته. انت جا لك العلم. مصلحتك انك تطيع - [00:26:40](#)

ما في هذا العلم من اوامر ونواهي لكن لو انت مش عايز تعمل لمصلحتك هتنفض وهتقول مش مهم ومش هتتبع ومش هتمثل

ومش هتستسلم ومش هتنقاد ومش هتطيع والعياذ بالله. اسأل الله عز وجل ان اكون مسلما حقا مستسلما لله عز وجل بكل

جوارح - [00:26:59](#)

وبكل كياني وبكل حركة في حياتي اللهم امين ولكل المستمعين ولكل من قال امين واسأل الله عز وجل ان يتوفنا مسلمين. اللهم

امين المرجع اللي هنقرا منه ثاني بعد كده - 00:27:23

كتاب للشيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله وطيب الله الثراء كتاب قاعدة عظيمة. شف هاكبر لكم العنوان عناوين مبذول فيها مجهود قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان - 00:27:41

وعبادات اهل الشرك والنفاق قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان وعبادات اهل الشرك والنفاق تأليف شيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية المتوفى سنة سبعماية ثمانية وعشرين هجرية. رحمة الله رحمه الله تعالى تحقيق - 00:28:00
ايمان بن صالح اه الغصن ده دار العاصمة. لكن انا حاب اه الفت الانتباه ان شيخ الاسلام هنا بيقسم الناس مصنوعين اهل الشرك هو نفاق اهل اسلام وايمان عبادات اهل الاسلام والايمان - 00:28:21

غير عبادات اهل الشرك والنفاق طيب في كتاب قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان وعبادات اهل الشرك والنفاق صفحة رقم ثمانية وستين شيخ الاسلام بيتكلم بشكل عام عن الناس الذين - 00:28:40
يزورون القبور طبعاً زيارة القبر بشكل عام آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي هو الحديث المشهور انه فيما معناه كان نهى الناس عن زيارة القبور في الاول وبعدين في الاخر قال للناس يزوروا القبر - 00:29:00

ويزوروا القبر مش علشان يدعوا صاحب القبر او يسأل صاحب القبر حاجة او يقول لصاحب القبر اصل آآ بنتي ما الفش خليها تخلف ولو خليتها تخلف حديج عجل لأ لكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم امر بزيارة القبور علشان خاطر اكبر موعظة للانسان الموت - 00:29:18

اكبر موعظة للانسان الموت وعندما تقف على القبر وتتأمل ان انت في الاخر مآلك ان انت تدفن في التراب وان الناس هتسيبك لوحك وان انت هتكون في قبرك وحيد وان انت مش ه يكون لك في الاخر غير يا اما عملك الصالح وايمانك - 00:29:44
يا اما شركك وكفرك ونفاقك وعملك الباطلة وان انت في الاخر يا اما داخل جنة ويا اما داخل نار وما حدش هينفعك غير اللي انت عملته في الدنيا تبتدي تعمل في الدنيا اكثر - 00:30:07

وتكون اكثر اخلاصاً وتتجرد فعلاً لله عز وجل وما يكونش فيه سلطان عليك غير سلطان الله عز وجل لانه هو رب العالمين لكن للأسف الشديد في ناس بتزور القبور وبتعمل حاجات تانية - 00:30:21

فالشيخ الاسلام ابن تيمية بيذكر ان دي من ضمن عبادات اهل الشرك والنفاق لكن المسلمين ما بيعملوش كده هنا بيقول من ضمن كلامه عن الناس اللي بيزوروا القبور والمخالفات آآ الشرعية اللي بتحصل - 00:30:37
اه اللي بيعملها الناس اللي بيزوروا القبور بيقول وكثير من الناس لا يقصدون بزيارة قبور الانبياء والصالحين الا مقاصد اهل الشرك. وكثير من الناس لا يقصدون الا مقاصد اهل الشرك - 00:30:54

الذين يجعلونهم اوثاناً وانداداً لله. وهم شر من الذين اتخذوها مساجد يعني ايه في ناس بنوا مسجد فوق القبر يعني ايه؟ يعني المكان ده ما كانش مسجد قبل كده ما كانش فيه مسجد اصلاً. كان فيه قبر بس - 00:31:12
فراحوا قالوا لأ نخلي المكان ده مسجد نبني فوق القبر ده مسجد. النبي محمد صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا نهى عن هذا في احاديث كثيرة جداً لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:31:35

واني قالها اني انهاكم عن ذلك واحاديث كثيرة في النهي عن اتخاذ القبور مساجد ده اصلاً مخالف شرعاً ان انت تبني مسجد فوق قبر فيقول لك ده فيه ناس بقى شر من كده اللي هو ايه - 00:31:54
انه بيزور القبر وفي نيته ان صاحب القبر ده هينفعه بشيء او ممكن يكون مات مسلاً وهو غضبان عليه فهبيضره بشيء. وانا دايماً بفتكر تسجيلات النصارى بتاعة صدق ولابد ان ايه ان تصدق - 00:32:11

وانت لو زعلان من مني اغفر لي يا بابا كرولس. وسامحني يا بابا كرولس وانت تشفيني يا بابا كرولس وانت تعمل لي يا بابا كرولس ما هذا الشرك شرك عظيم - 00:32:36

انت بتخلي بابا كرولس ده له قيمة في يده نفع او ضرر في يده الصلاح او فساد في يده انه يحسن من حالك او ان حالك يكون اسوأ

فانت بذلك تجعله - 00:32:52

ندا لله عز وجل وبذلك تجعله ربا مع الله. والله عز وجل يقول اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء الله المستعان فينا بيقول وكثير من الناس لا يقصدون بزيارة قبور الانبياء والصالحين الا مقاصد اهل الشرك - 00:33:12

الذين يجعلونهم اوثانا واندادا لله وهم شر من الذين اتخذوها مساجد فان اولئك يقصدون ان يصلوا فيها لله اللي هم اللي اتخذوا القبور مساجد هو بيتبرك بالمكان لكن هو في النهاية مش بيصلي للقبر - 00:33:33
ولو ان في ناس بتعمل كده فعلا يعني الشيعة عليهم من الله ما يستحق واسأل الله عز وجل ان ان يهديهم وان يرجعهم مرة اخرى الى السنة في كتب كثيرة جدا جدا من كتب الشيعة يقول لك انت لو زرت قبر من من قبور مش الصحابة بقى هم اصلا بيكفروا - 00:33:52

الصحابة كلهم تقريبا واحد من ال البيت يجوز لك ان تسجد للقبر ولو استدبرت القبلة تأمل يجوز لك ان تسجد للقبر ولو استدبرت القبلة يعني تدي للقبلة تدي للقبلة ضهرك - 00:34:15
اللي ربنا قال لنا نوجه وجهنا لها. تديها ضهرك وتسجد للقبر ده عند الشيعة وعند بعض غلاة الصوفية. نسأل الله عز وجل الهداية للجميع. وان يعصمنا الله عز وجل من الشرك والكفر والزلل - 00:34:40

اللهم امين فانا بقول لك طب فيه ناس بيتخذوا القبور مساجد لكن على الاقل دول بيتبركوا بالمكان وهم ما بيقتصدوش يصلوا للقبر بيصلوا لله لكن اللي جاي يزور القبر علشان صاحب القبر هيعمل كزا او كزا او كزا. يا نهار ابيض - 00:34:56
ايه ده فقال لك فان اولئك اللي هم اتخذوا القبور مساجد رغم ان ده مخالف شرعا. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية بيقرن ما بين شر وشر في شر كبير وفي شر اقل منه شوية - 00:35:16

لكن الاتنين شر فان اولئك يقصدون ان يصلوا فيها لله ويدعون الله وهؤلاء اللي هم بقى يقصدوا من زيارة القبور ان هم انداد وهؤلاء انما يقصدون دعاءهم. رايحين مخصوص علشان - 00:35:32
يا ولي فلان سامحني انا اخطيت في حقل او ما تسامحنيش. آآ ارزقني او ما ترزقنيش جوز لي بنتي او ما تجوزنيش او آآ ابني ومش عارف ما له او بنتي او يا نهار ابيض! بص المشكلة كبيرة جدا - 00:35:52

وهؤلاء انما يقصدون دعاءهم. والحج اليهم. يعني ايه هو الحج اليهم؟ يعني انت بتزور مين؟ انا عاوز ازور سيدنا هذا لا يجوز ما يتشدش الرجال الا لثلاث مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى والمسجد النبوي - 00:36:11

لكن تشد الرجال علشان هشوف سيدنا فلان هذا لا يجوز فيجعلون صلاتهم ونسكهم للمخلوق لا للخالق والعياذ بالله يقصد احدهم في زيارة قبر من يعظمه ما يقصده الحاج في الحج الى بيت الله والعياذ بالله - 00:36:32
وما يقصده المصلي الذي يقصد مساجد الله والعياذ بالله فالحاج والمصلي مسلم حنيف متبعة لملة ابراهيم لما تحج لبيت الله ده انت متبع لملة ابراهيم. قال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:36:56

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين بيكمل وبيقول فالمسلم صلاته ونسكه لله. والمشرک يصلي لغير الله وينسك لغير الله. ويدعو المخلوق ويستغيث به ويتضرع اليه - 00:37:18
كما يفعل بالمخلوق. فالدعاء عبادة لا تكون الا لله. والاستغاثة عبادة لا تكون الا لله. والتضرع عبادة لا تكون الا فالشركة عبارة عن ايه؟ ان الحاجة اللي مفروض لا تكون الا لله اعطيتها - 00:37:38

لاي حد ثاني لمخلوق فهذا هو الشرك. ان الشيء اللي يكون من حق الله عز وجل لانه هو الله الحقيقي المستحيل حق لهذه العبادات لانه هو رب العالمين. المتصف بصفات الالهية - 00:37:56
وصفات الربوبية لذلك هو مستحق لهذه العبادة لكن المخلوق ده يتصف بايه علشان يستحق هذه العبادة؟ لا يتصف. اذا هو لا يستحق فانت اعطيت حق الله لغيره فانت اشركت غير الله معه - 00:38:13

فهو شيخ الاسلام ابن تيمية يقول طب اللي بيزوروا المقابر زي اللي مفروض يزور بيت الله يبقى ده كأنه بيحج للقبر لكن هو

المفروض يحج لمين؟ لبيت الله عز وجل. فان تجعلت القبر زي بيت الله - [00:38:32](#)

هذا شرك ويحج الى قبري كما يحج الى بيت الخالق ويسمون ذلك نسكا ويصنفون كتباً يعني الناس المشركين دول وحشين من غلاة

الصوفية او من من الشيعة بيكتبوا كتب في ده ان انت لما تروح تزور قبر الحسين تعمل ايه - [00:38:50](#)

ولما تروح تزور قبر علي ايا كان هو موجود فين تعمل ايه. وتسجد للقبر ولا ما تسجدلوش حتى لو استدبرت القبلة كلام في غاية الكفر

والشرك نعوذ بالله من هذا - [00:39:12](#)

دول بيصنفوا كتب في هذا يسمونها مناسك حج المشاهد كما صنف محمد بن النعمان الملقب بالمفيد. ده المفروض هو كاتب هنا في

الهامش حاجة آآ انتهت اليه رئاسة الشيعة. نعم هو احد كبار الشيعة المفيد الملقب بالمفيد. ده احد كبار الشيعة - [00:39:29](#)

وغيره صنفوا كتب في ازاى تزور القبور مناسك حج المشاهد ومنهم من يفضل الحج الى بيوت المخلوقين على الحج الى بيت الخالق

يعني هو في قلبه شوف الشرك بيتدي منين - [00:39:51](#)

في الحب ان انت بتحبه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فانت حببت الوالي الفلاني قد حبك لربنا اكثر من حبك لربنا لدرجة ان

انت افضل عندك تزور قبر - [00:40:11](#)

الولي من انك تزور بيت الله الحرام نعوذ بالله من هذا ومنهم من يفضل الحج الى بيت المخلوقين على الحج الى بيت الخالق

ويقولون هذا الحج الاكبر وحج البيت هو الحج الاصغر. ومن الناس من يقول وحق النبي - [00:40:33](#)

الذي تحج المطايا اليه. فيجعلون الحج الى المخلوق الله المستعان الله المستعان اخر كتاب هنقرا منه النهاردة كتاب آآ لشيخ الاسلام

ابن القيم مدارج السالكين كتاب من انفع الكتب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:40:54](#)

تأمل فقط في هذه الاية اياك نعبد واياك نستعين كيف تحقق هذه الاية؟ كيف تكون العبادة لله عز وجل وحده وكيف تكون الاستعانة

لله عز وجل وحده فكتب كتابا من افضل ما يكون - [00:41:19](#)

مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين للامام السلفي العلامة المحقق ابي عبدالله محمد بن ابي بكر بن ايوب بن القيم

الجوزي توفى عام سبعمية واحد وخمسين ومعلوم ان الشيخ الاسلامي ابن القيم كان تلميذا للشيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ -

[00:41:37](#)

والامام العلامة ابن كثير تلميذ شيخ الاسلام ابن القيم فسبحان الله العظيم. يعني ائمة علموا ائمة علموا ائمة سبحان الله ده في الجزء

الثاني من مدارج السالكين طبعة دار الكتب العلمية ببيروت - [00:42:00](#)

صفحة رقم ثلاثة وتسعين يقول تحت منزلة الاخلاص. منزلة الاخلاص من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الاخلاص قال الله

تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال - [00:42:18](#)

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا للدين الخالص وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل الله اعبد مخلصا له

ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه - [00:42:38](#)

وقال له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال الذي خلق الموت

والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا وقبل ما نقرأ تعليق شيخ الاسلام ابن القيم على ايه هو احسن عمل لكن - [00:42:56](#)

تعليق بسيط ان الشيخ الاسلام ابن القيم هنا يقول اياك نعبد واياك نستعين ان من ضمن ان العبادة تكون لله وحده وان الاستعانة

تكون لله وحده الاخلاص لله وحده وحده. هذا معنى من المعاني المستخلصة من اياك نعبد واياك نستعين. فبدأ يجمع - [00:43:22](#)

زي ما شفنا من شيخ الاسلام ابن تيمية. وزى ما شفنا من الامام الحافظ ابن كثير قدرة استحضار الايات في الموضوع اللي احنا بنتكلم

عنه. بنتكلم عن الاخلاص طق طق طق طق الايات كلها اللي بنتكلم عن الاخلاص - [00:43:43](#)

سبحان الله العظيم. من ضمنها طبعا الاية اللي احنا بنتكلم فيها. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. لا

شريك له يعني هذا هو تمام الاخلاص. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وبعدين هنا نكمل قراءة وقال - [00:44:01](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال الفضيل بن عياض قوى اخلصه واصوبه احسن عمل هو اخلصه واصوبه. اخلصه يعني ما يكونش فيه شرك واصوبه يعني ايه؟ يعني يكون موافق للسنة. قالوا يا ابا علي بيسألوه بيسألوا الفضيل ابن عياض. القاضي - [00:44:21](#)

ضايل ابن عياط بيسألوه ما اخلصه واصوبه؟ يعني ازاي يبقى اخلص وازاي يبقى اصوب فقال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. الشرطين اللي احنا قلنا عليها - [00:44:49](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه اهو هو جايب الاية. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا شف هنا خلي بالك ايه ايكم احسن عملا احسن عملا يكون متصف بايه؟ انه يكون صالح ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:45:12](#)

صالح ازاي وفق الشريعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا انه يكون خالص لوجه الله عز وجل هنا بيقول خلي بالك ان اختلال شرط من الاثنين العمل لن يقبل اختلال شرط ان الاثنين العمل لن يقبل. يعني ايه؟ يعني العمل ده كان خالصا - [00:45:33](#)

انا لا اريد سمعة ولا رياء لكن هذا العمل بدعة. لن اثاب عليه لابد ان يكون موافقا للشرع واذا كان صوابا ولم يكن خالصا يعني موافق للشريعة وموافق للسنة. مسلا زي ايه؟ آآ هديح في العيد الكبير - [00:45:59](#)

فقلت جايب تور كبير ولا عجل كبير ونيتي القلبية وعملي القلبي اتفشخر على جيرانى. ده انا غني ده انا جايب بقرة ولا جايب بغل ولا جايب طبعنا مش بيدبحوا بغل يعني جايب حاجة كبيرة يعني - [00:46:19](#)

جمل ولا ايا كان نيتي القلبية شف وانا غني ازاي ومش سيبك بقى من شف انا غني. ده انا هوزع بقى واجيب الفقراء عندي. شف بقى انا بوزع ازاي فرغم انه موافق للسنة ان انت فعلا المفروض تدبح مش يعني اللي قادر انه يدبح يعني يدبح - [00:46:36](#)

فانا قادر وجبت دبيحة لكن انا اقصد ايه اقصد الرياء والسمعة وهكذا. فالعمل مش خالص لله رغم انه موافق للشريعة. لازم يكونوا الشرطين مع بعض واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله والصواب - [00:46:58](#) ان يكون على السنة يعني زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمل والسنة دي داخل فيها ازاي النبي طبق القرآن ما هو خلي بالك في بعض الناس للاسف ربنا يهديهم - [00:47:21](#)

فاكرين ان السنة دي حاجة بعيدة عن القرآن. لأ السنة تطبيق النبي للقرآن فبالتالي لما القاضي الفضيل بن عياض يقول والصواب ان يكون على السنة ده مش معناه انه آآ تجاهل القرآن واللي موجود - [00:47:38](#)

في القرآن من تشريعات لأ ده لان تطبيق النبي هو تطبيق للقرآن وفهم النبي هو فهم القرآن الصحيح وهكذا ثم قرأ قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فدل الركنيين - [00:47:59](#)

عمل صالح موافق للسنة وهذا هو الاخلاص وقال تعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. لا احد. شف هنا حاطط علامة استفهام. رغم ان انا بيبقى عندي - [00:48:21](#)

تحفظ شوية ان انا استخدم علامات ترقيم في وسط الايات لكن لبيان المعنى. ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. لا احد فيبقى بالتالي ينبغي علي ان اسلم وجهي لله باحسان والاحسان - [00:48:36](#)

الموافقة للسنة وللشريعة. فاسلام الوجه الاخلاص والاحسان متابعة رسوله صلى الله عليه وسلم وسنته وقال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا دول اللي ما كانوا مخلصين او ما كانوا موافقين للسنة يعني فقدوا شرط من الاثنين -

[00:48:54](#)

وهي الاعمال التي كانت على غير السنة او اريد بها غير وجه الله تعالى الله المستعان في الصفحة رقم مية تمانية وتمانين تحت خالص هنا بيتكلم عن الرضا وان الرضا ضمن منازل اياك نعبد واياك نستعين. وبعدين تكلم الشيخ الاسلامي ابن القيم عن درجات

الرضا - [00:49:20](#)

فيقول وهو على ثلاث درجات. شيخ الاسلام ابن القيم بيقول ان الرضا وهو على ثلاث درجات في الصفحة اللي بعدها الدرجة الاولى رضا العامة. وهو الرضا بالله ربا. وتسخط عبادة ما دونه - [00:49:45](#)

وهذا قطب رضى الاسلام وهو يظهر من الشرك الاكبر فهنا يقول لك اول مرحلة من مراحل الرضا او اول درجة من درجات الرضا اقل درجة مفروض تكون عندك هو الرضا بالله ربا - [00:50:03](#)

وتسخط عبادة ما دونه وهذا قطب رضى الاسلام. يعني ايه قطب رضى الاسلام؟ يعني اهم حاجة في الاسلام. عمود الاسلام الاسلام كله مبني على هذا الرضا بالله ربا. وتسخط عبادة ما دونه - [00:50:22](#)

ان انا ما ارضاش غير ان الله هو ربي. ومعبودشي غير الله. وما رضاش اعبد حد ثاني هذا قطب رحل هذا قطب رضى الاسلام وهو يظهر من الشرك الاكبر. يعني ايه هو يظهر من الشرك الاكبر - [00:50:44](#)

يعني عندما تكون راضيا بالله ربا هذا سيعصمك ويظهرك من الشرك الاكبر. الشرك الاكبر يعني ان انت توجه عبادة لغير الله عز وجل زي اللي كان يقول عليه الشيخ الاسلام ابن تيمية من شوية انه الواحد يحج القبر ان واحد يسجد لقبر ان واحد - [00:51:02](#)

واحد يذبح لقبر او يذبح لشخص او يدعو لمخلوق او يدعو مخلوق او كل ده شرك اكبر ان عبادة بقلبك توجهها لغير الله عمدا وانت قاصد الله المستعان هنا بيتكلم بقى عن الرضا بالله ربا - [00:51:28](#)

الا يتخذ ربا غير الله تعالى يسكن الى تدبيره. يسكن الى تدبيره. يعني انا اشوف تدبير الله ايه واعمله اسكن اليه اتجه اليه وهكذا وينزل به وينزل به حوائجه. يعني اي حاجة - [00:51:49](#)

انا محتاج حاجة ارواح لمين؟ الله عز وجل. اتوجه الى الله عز وجل. ادعو الله عز وجل. قال الله تعالى قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء الاية دي استشف منها شيخ الاسلام ابن القيم - [00:52:13](#)

هذا هو الرضا بالله ربا انا رضيت بان الله عز وجل هو رب كل شيء فيبقى بالتالي لن ارضى بغيره رب ولن اعبد غير غير الله عز وجل. وسوف اسخط - [00:52:30](#)

واغضب وانفر من عبادة اي مخلوق اخر لن اعبد الا الله عز وجل قال ابن عباس رضي الله عنهما سيذا والها. قل اغير الله ابغي ربا ربا اي سيذا والها. يعني فكيف اطلب ربا غيره - [00:52:48](#)

وهو رب كل شيء. وقال في اول السورة قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض. يعني معبودا وناصرنا ومعينا وملجأ وهو من الموالة التي تتضمن الحب والطاعة يعني هنا بيخلي الموضوع من حاجتين - [00:53:12](#)

كون ان الله عز وجل رب اي سيذا والها ورازقا ومدبرا وامرا وناهيا وهكذا وان احب الله عز وجل فلا اتخذ غيره وليا. الله عز وجل هو فقط الذي له الولاء والذي له الحب والذي له النصرة والذي يلجأ اليه وهكذا - [00:53:32](#)

وقال في وسطها افغير الله ابتغي حكما. يعني هنا يقول ان الصورة صورة الانعام فيها ثلاث ايات في اخرها قل اغير الله ابغي ربا في اولها قل اغير الله اتخذ وليا؟ في وسطها افغير الله ابتغي حكما - [00:53:56](#)

وكان آ الله عز وجل هو الرب هو فقط المعبود الله عز وجل هو وليي فلا اعبد ولا استعين الا به افغير الله ابتغي حكما اي لا اتحاكم الا لله عز وجل. لا آ لا اقوم الا وفق احكام الله عز وجل. اي اي - [00:54:20](#)

افغير الله ابتغي من يحكم بيني وبينكم فنتحاكم اليه فيما اختلفنا فيه النقطة دي في غاية الاهمية يبقى الشريعة الاسلامية فيها احكام كل شيء بنختلف فيه مع بعض ثاني يبقى الشريعة الاسلامية فيها - [00:54:43](#)

حكم كل شيء بنختلف فيه مع بعض. افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا صلاة افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب يعني الكتاب - [00:55:03](#)

في كل شيء والكتاب لفظ شامل للقرآن والسنة وهنقى نفصل في الموضوع ده بعدين في الفيديوها الخاصة بالرد على علمانية وتحكيم الشريعة الاسلامية والكلام ده كله لكن الكتاب لفظ عام يقصد به كل التعاليم الالهية اللي ربنا نزلها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - [00:55:27](#)

فغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. مفصلا يعني في كل شيء في كل الاحكام اللي بنحتاجها لما بنختلف مع بعض يبقى ازاى اتحاكم لغير الله اي افغير الله ابتغي من يحكم بيني وبينكم فنتحكم اليه فيما اختلفنا فيه. وهذا كتابه سيد الحكام.

فكيف نتحكم الى غير كتابه - [00:55:46](#)

قد انزله مفصلا مبينا كافيا شافيا الله المستعان يبقى انا هكتفي بهذا القدر اخر كلام شيخ الاسلام ابن القيم كان بيتكلم عن الاخلاص وكان يتكلم عن الرضا. الاخلاص في قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:56:12](#)

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين والرضا في قوله تعالى افغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء الفيديو ده هيكون اخر فيديو انا عارف انا قلت الكلام ده قبل كده لكن انا نسيت وربنا زكرني الحمد لله رب العالمين وتداركت - [00:56:34](#)

آآ هذه المجموعة الرائعة جدا من الايات لازم كانت تكون موجودة في الجزء الاول من سلسلة عقيدة اسلامية مقارنة. يبقى احنا كده خلصنا الجزء الاول آآ ان الدين عند الله الاسلام. سنبدا بازن الله عز وجل في الجزء الثاني الخاص آآ ببيان احكام - [00:56:52](#)

واضحة بان فلان كافر فلان مش كافر احنا تكلمنا عن الاسلام العام اللي جه بيه كل الانبياء وبيان ان اللي مش هيتبع ده هيبقى كافر هيبقى مشرك هيبقى ضال هيبقى على باطل - [00:57:12](#)

ممتاز جدا جدا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:34](#)